رمضانيات الصباح

11 Sunday 27 July 2014 - No.1923 - 7th Year

الاحد العدد 1923 - السنة السابعة
29 رمضان 1435 - الموافق 27 يوليو 2014

بيوت الرحمن
جامع عمرو بن العاص.. في صدارة مساجد مصر وإفريقيا 12

حدث في رمضان
رحيل الإمام العلاّمة البخاري 13

المطبخ
نودلز بالخضر الملونة 16

خالد الفرج... أول من درّس التلاميذ في المباركية

شخصيات كويتية خلدت ذكرها بحروف من نور فاستحقت أن تطلق اسماؤها على بعض المدارس اعترافا بدورهم البارز في خدمة الكويت في شتى المجالات لذا فكان لزاما علينا أن نتذكرهم في هذه الأيام الطيبة المباركة إيمانا منا بدورهم البارز في خدمة قضايا الوطن.

نتحدث اليوم عن إحدى شخصيات الكويت البارزة التي أطلق اسمها على إحدى مدارس الكويت وهو الشاعر والأديب الكويتي خالد الفرج.

فقد نشأ الشاعر الفرج في بيت موفور النعمة والجاه، وتهيأت له أسباب الدرس والتحصيل التي حرم منها أقرانه، فتلقى دروسه الأولى في الكتاب ثم لما ظهر عليه بوادر النبوغ واستبان أهله لهفته الصادقة في تلقي الدروس، وفروا له من الكتب والمدرسين الخصوصيين الأكفاء من قاموا على تعليمه وتنشئته تنشئة عالية. وعند افتتاح مدرسة المباركية التحق بها وأخذ يتخطى كل صفين بسنه واحدة، ولم يكن في المدرسة غير ستة صفوف فقط، وقد دعت الحاجة إلى ترشيح بعض الطلبة ليقوموا بمهنة التدريس، فكان خالد الفرج هو أول من درس التلاميذ في المدرسة، وانكب في هذه الأثناء على متابعة الدراسة بنفسه والتنقيب في بطون الكتب وأمهات المراجع في الثقافة العربية فجنى العلم الوافر وتزود بالثقافة الواسعة مع ما كان له من ذكاء وافر وغريزة ملحة توّاقة لحب الاستطلاع. وقد درس الفرج القرآن الكريم ثم التحق بالمدرسة المباركية.

في سنة 1341 هجري- غادر الكويت إلى مدينة بومبي شأن الكويتيين الذين يذهبون إلى الهند للتجارة. فطاب له المقام هناك، فاستقر واشتغل كاتبا عند أحد التجار الكويتيين وأخذ يتعلم اللغة الإنكليزية، واللغات الهندية، فتعرف على ادب الهنود وطبائعهم. وأسس مطبعة سماها «المطبعة العمومية».وفي سنة 1341 هجري.

وقد زار الشاعر الفرج البحرين لبعض المهام، فأعجبته بأدبها ونهضتها الفكرية، فغرم بها. وصادف وجود «الدواسر» وهم أبناء قبيلته وأصله الذي ينتمي إليه في مساكنهم في «البديع»، فأحلوه ضيفا عليهم. ولقد كانت حياته الأدبية في البحرين غنية ثرية، لتوفر الحرية له وانبساط باله هناك فشارك في مجال النهضة الفكرية بها، وكان وهو في الهند على اتصال ببعض الصحف العربية في مصر وغيرها، وقد استطاع أن يقنع المرحوم أمين الرفاعي صاحب جريدة «الأخبار» المصرية لفتح صدر جريدته لنشر أعمال الإنكليز في البحرين والخليج العربي. وقد كتب الشاعر مقالات عن مساوئ الاستعمار الإنكليزي ونددّ به.

وهكذا ظل في البحرين لا يزور الكويت إلا نادرا ولكن ايام السرور كما يقولون قصار، ففي سنة 1345 هجري «1927 ميلادية». قام المجور ديلي بانقلاب على الشيخ عيسى بن على آل خليفة وقبض على كافة السلطات بيد من حديد، وكبت الحريات واسر زعماء البلاد وزجهم في السجون، وثارت قبيلة «الدواسر» ونزحت عن البحرين غضبا لعزل الشيخ عيسى، وسكنوا الدمام في السعودية وهم أول من عمرها بقيادة زعيمهم أحمد بن عبد الله الدوسري، وطلبوا من الشاعر أن يصحبهم إلى هناك، لكنه استلهمهم ريثما يزور الكويت، فجاء الكويت واستبشرت به واحتفى به أدباؤها وأقيمت على شرفه حفلة في 4 ربيع الأول سنة 1346 هجرية ألقى فيها قصيدته المشهورة «الغرب والشرق».

وقد كتب عن الفرج العديد من الكتاب مثل خالد سعود الزيد وأديب عبدالله الطائي

ديوانه الشعري

صدر ديوان خالد الفرج، الجزء الأول والثاني، تقديم وتحقيق، عام 1989م لخالد سعود الزيد.

وفاته

في ربيع الثاني عام 1374 هجرية - 1954 ميلادية توفاد الله في لبنان على اثر قرحه في المعدة.

رحم الله شاعرنا وأديبنا الكبير خالد الفرج لما اثرى به النهضة الأدبية الكويتية والتي حملت إحدى مدارس الكويت اسمه.

الألعاب قديماً

هناك العاب دثرت مع الزمن وقليل من يتذكرونها لذا في هذه الزاوية نذكر لكم هذه الالعاب التي كانت تمارس قديما للترفيه .

البكرات

البكرات وهي جمع بكرة،والبكرة تطلق على مايطوى عليه الخيط الدقيق وتكون من الخشب كبيرتوصغيرة وهي مستطيلة الشكل طولها نحو 5 سنتيمترات وفي وسطها ثقب يدخل به ما يمسكها في ماكينة الخياطة يعمل الأولاد من البكرات ،الضارة، وهي معروفة بأنها آلة مستديرة وتسمى ،دوامة، ويلعبها الأولاد في البرايح والسكك ويتفننون في لقطها من الأرض وهي تدور إما بواسطة الخيط رأسا على يدهم .